

EL CARMEL

Webnes Day . January 9 - 1929. Vol. 21. No 1320

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٢٠ حيفا الاربعاء في ٩ كانون ثاني سنة ١٩٢٩ و ٢٨ رجب سنة ١٣٤٧

الحرب الاقتصادية العالمية

امم اوربا اشهرت من بعد الهدنة حرباً اقتصادية بعضها على بعض واميركا اعلنتها على الجميع وقد انتخبت اميركا الرئيس هوفر قائداً عاماً لهذا الحرب

ما انتهت حرب الجيوش والمدافع والسيوف حتي اعلنت الحرب الاقتصادية بين ممالك اوربا وبينها وبين اميركا

المستر هوفر رئيس الولايات المتحدة الجديد هو من اشهر اقتصاديي العالم ويقال انه من اكبر العوامل التي ادت الى رقي اميركا الاقتصادي السريع في غضون الحرب ومن بعدها ولذلك انتخبه الاميركيون قائداً عاما يدير شؤون حربهم الاقتصادية من بعد انتهاء مدة رياسة الرئيس كولدج الحالي

هوفر وكولدج على اتفاق تام في سياستهما الاقتصادية . ولذلك اراد هوفر ان يزور جمهوريات اميركا الجنوبية ليدرس حال اسواقها ما دام كولدج قابضاً على دفة السياسة الاقتصادية وحصونها ويدير حركاتها الحربية ادارة تضمن الربح وتنفي الخوف من الخسارة

ما كاد هوفر يقوم برحلته حتي ارسل كوليدج كلمته الوداعية الى الامة الاميركية ومؤتمرها وضمنها دعاية للحركة الاقتصادية التي بلغت في اميركا في عهد رياسته حداً من النجاح لم يسبق له مثيل فقد اتسع نطاق الصناعة وارتقت فجلبت للاميركيين اعظم ثروة عرفوها حتى بلغت الصادرات الاميركية تسعة بلايين ريال توزع فائدتها على الشعب توزيعاً حسناً .

وضمن المستر كوليدج كلمته الوداعية نهياً عن احداث العراقيل وعن التبذير وقال ان البلاد احرزت النجاح في الداخل والسلم في الخارج ونادى بلزوم مواصلة الجهاد لدوام النجاح ولتعزيز السلم

كأن المستر كوليدج اراد ان يقول لهوفر بهذه الرسالة ثق فاني ساحفظ لك حصن القوة الصناعية في المركز حصيناً لتطمئن انت وتنصرف بكليتك لدرس طرق توسيع نطاق الاسواق لها في الخارج

لكن المانيا التي غلبت في الحرب الفعلية وضعت نصب عينيها الغلبة في الحرب الاقتصادية فارسلت قناصلها الى مواني بلدان اميركا الجنوبية المختلفة وبعثت بمصنوعاتها اليها . انك ترى تلك المواني تكاد تكون غاصة بالقنصليات والوكالات والمصارف الالمانية

لم يرق الالمان رحلة هوفر الى بلدان اميركا اللاتينية لانهم خافوا ان يطلع على اسرار حربهم الاقتصادية ويقف على الخنادق التي حفروها والحصون الاقتصادية التي بنوها وهو من اعظم الخبراء الاقتصاديين فاخذت جرائدهم تهيج الخواطر عليه واخذت تقول ان الخطب والتحيات التي يلقيها الرئيس الجديد السائح على ظهر البارجة ماريلند لا تتغلب بسهولة على كراهة الاميركان اللاتين

وقالت الديتشي الغميني زيتونغ ان العلاقات بين الولايات المتحدة ومعظم بلدان اميركا اللاتينية لم تكن على غاية ما يرام ويقال ان الساسة الاميركان لم يمكنوا الحكومات الاميركية اللاتينية من تأليف جبهة متحدة ضد وشنغتون وانعشوا شريعة منرو

وقالت في الانتخابات الماضية انتقد الديمقراطيون على الجمهوريين تداخلهم في سياسة نيكاراغوا والان المستر هوفر كرجل عملي يريد ان يعيد حسن المعاملات مع اميركا اللاتينية ولكنه بالوقت نفسه يسافر على دارعة حربية ليظهر انه رئيس حكومة بحرية لا سبيل لحكومات اميركا اللاتينية الى مجاراتها

وتقول الفوسيشي زيتونغ ان بريطانيا واسبانيا تراقبان بعين الحذر سير الراية المرصعة بالنجوم المرفوعة على الدارعة ماريلند التي تقل الرئيس والغرض من هذا السفر السيطرة على جميع ينابيع الزيت الاميركية والمستر هوفر هو الخبير بينابيع الزيت وهو يسعى للحصول على ينابيع جديدة يعزز بها ينابيع اميركا الشمالية

❊ اما نحن العرب ❊

فلامم تتزاحم لتحيي اقتصادياتها وترقي صناعاتها وتزيد مواردها وتبتغي مزاحمة الغير لها ونحن نسلم بمواردنا وبيلادنا وبزيتنا واموالنا ومصالحنا لنتفرغ للمخاصمات والمنازعات

وفي فلسطين اصيلتنا حناجرنا ومصارفنا السنتنا وعملتنا الشتائم ورؤسنا معروفون ونطلب حرية ونطالب استقلالا ولا ننال غير ما نستحق .

القوم الذين تراهم مرحين ظروبين ابداً فذكاؤهم قشرة سطحية

...

كثيراً ما يحدث ان اجهل الممثلين يعطى دور الملك واحسنهم يقوم بتمثيل دور الشحاذ . وقد يحدث مثل ذلك في الحياة

النفير العام

—حرب على الامية في تركيا—

سوف ننهزم الامية على طول الخط

كأن الغازي مصطفى كمال باشا وصحبه مجددو تركيا من بعد الحرب لا يستطيعون القاء السلاح والاخلاد ولذلك فهم ينتقلون من حرب الى اخرى وهم على ما يظهر يحبون التنقل فلا يستمرون على حرب واحدة ولكنهم لا ينتقلون من حرب الى اخري الا بعد ان يكونوا امنوا لانفسهم سير الاولى في طريق تضمن لهم الفوز. فمن حرب اليونان او بالحري حرب الاستقلال التام الناجز الذي نالوه بالفعال البيضاء بتضحية دماء الابطال لا بالحناجر والتظاهرات وحفلات التكريم واستغلال الموتى

الى الحرب الاقتصادية التي وضعوا فيها اسس النهضة الزراعية والرقي الصناعي واحياء المواصلات.

— الى الحرب —

للتجدد والتحرر من التقاليد البالية ومن عبودية الملوك والحكام والخضوع الى الخرافات والانقياد الاعمى للذين اتخذوا الدين تجارة فضللوا بالمظاهر البسطاء عن الهدى بجوهر التعاليم الدينية التي تبنى عليها الاخلاق الفاضلة والاعمال الصالحة

— الى الحرب على الامية —

فقد صدرت الاوامر في تركيا الى كل الشعب منذ اول سنة ٩٢٩ بعد ان أتخذت التدابير التي تضمن حصول النتيجة ان يتقدم جميعه شيوخه وشبانه وصغاره ونساؤه ورجاله الى المدارس التي اتخذت الجوامع والنوادي دوراً لها. الامي ليتعلم القراءة والكتابة بالحروف اللاتينية والمتعلم ليعلم ويستثنى من تلبية هذه الدعوة من عنده عدد كاف في بيته من الاولاد والخدم الاميين وتولى هو تعليمهم على شرط ان يستطيع التقدم بهم الى الامتحان في الاجل المضروب ونظنه بعد شهرين او ثلاثة

بعد انقضاء هذه المدة تنهزم الامية انهزاماً تاماً على طول الخط من تركيا وتتم الغلبة للعلم والعرفان. ولا يخفى ما في هذا من النفع للاجيال المقبلة وما تؤثر هذه الحرب على النهضة والتجدد في تركيا

لم يقعد مصطفى كمال بعد ان احرز النصر على اليونان وحمل الانجليز على اخلاء الاستانة والفرنساويين على اخلاء كيليكية ليتمتع بلذة الحكم والسيادة كما قعد قومنا الصغار عن وظيفتهم عندما عينوا وجلسوا على كراسي الوظائف يتلقون الاوامر ويعملون بها وهم صاغرون بل بقي يتنقل من عمل الى عمل وسيبقى كذلك الى ان يموت فيترك تاريخاً حافلاً بالاعمال المجيدة وامة راقية مستقلة

فالحرب العالمية وان كانت خسرت الاتراك بعض ولاياتهم الا انها صقلتهم فتحت مواهبهم واظهرت انهم اهل للحياة وبرهنت اننا كنا ثقلا عليهم وعقبة في سبيل نهضتهم وتقدمهم كما برهنت ان فوهات مدافعنا حناجرنا وسيوفنا السنتنا السليطة وقادتنا ابطال الحفلات والمضللون

— الى السادة الانجليز والفرنساويين —

انتم تقولون انكم انقذتمونا من الاتراك الظالمين لتدربونا على الحكم الذاتي ولتقودونا في طريق الرقي والعمران فهلا تشبهتم بالاتراك وحاربتم الامية ونهضتم بالاقتصاديات واحييتم المواصلات فلا نضيع الثقة بكم ولا ينقص احترامنا لكم وتحافظون على سمعتكم التي نتمنى كل التمني ان لا تنقص الاعمال منها شيئا

القضاء

ثاني مكتوب مفتوح

= لفخامة المندوب السامي =

نريد جريدة عدلية

في المكتوب السابق طلبت تأسيس مفتشية عدلية . وذكرت بضع حوادث تستدعي وجود المفتش . والآن اريد ان ابين لزوم تأسيس «جريدة» عدلية. وهنا ايضاً لا اريد ان اخوض في نظريات طويلة عريضة تتعب ذهن فخامتكم . بل اكتفي بذكر بعض الحادثات التي توجب تأسيس هذه الجريدة :

١ من المعلوم ان القاضي بشر. وقد يمكن ان يكون من اعلم الناس او مثلهم او دونهم . في فلسطين يا سيدي المندوب يوجد من النوع الاول ومن الثاني وكثيرون من الثالث . ومن الغريب على ما اسمع ان هؤلاء لا يكتبون القرارات بل يتركونها للكتبة. فتصور كاتباً لم يدرس الحقوق يكتب اعلام قضية لم يسمع الطرفين فيها ولم يراجع مستنداتهم. فكيف يكون هذا الاعلام؟

فلو كان هناك جريدة تصدر في آخر الشهر وتنشر ذلك الاعلام لاعتنى صاحبه به كل الاعتناء .

ما هو الاعلام ؟ أليس هو تلك الورقة التي تحتوي على قرار الحكومة بان فلاناً محقاً وفلاناً غير محق ؟ وهل هذا القول البسيط يجوز قوله بصورة رسمية دون ان يكون متضمناً الادلة والبراهين؟ وشكل القياسات وانواع التفاسير ؟

اليس من القواعد الاساسية بانه لا بد لكل ورقة رسمية من ثلاثة اركان : (١) السبب الموجب (٢) الدليل للثبوت (٣) النتيجة

ايصدق سيدي المندوب ان قلت له ان قرارات الجناية تكون سطراً واحداً اي (ترى المحكمة ان فلانا فعل الشيء الفلاني) دون ذكر الاسباب والبراهين ودون ذكر صورة القياس ؟ ان كان هناك قياس ؟

هل يوجد حال كهذا في غير فلسطين؟ فلو كان هناك جريدة عدلية لاستحى ذلك القاضي من وضع امضائه تحت (فكر) كهذا . لانه ليس في الحقيقة قراراً .

٣ يدعي المدعي العمومي ويقول فلان وفلان شلحوا فلاناً وفلاناً وضربوهم ضربا ادى الى جرح بعضهم . اما من هو المجروح ؟ ومن هو الجارح ؟ الجرح كم سانتمتر؟ كل ذلك يبقى مبهما.

فلو كانت الاعلامات اصولية اي تذكر الدعوى ثم دفع الدعوى في رأس الاعلام عندئذ اما يستحي ذلك المدعي العمومي ويعدل عن تقديم دعاوي مبهمة او يتعلم من دفاع المحامي ولا يعيدها .

ـ اتى المحامي في دفاعه مثلا : على اربع نقاط . ويسند كل كلمة من دفاعه الى مستند رسمي او علمي . فيضرب الحاكم صفحاً عن كل ذلك . واحيانا يستعمل كلمة (غير وارد) ويحكم بصورة وضعها الفيلسوف الانكليزي (بنتام) في كتابه فلو كان هناك جريدة عدلية تدون فيها القرارات لاحجم الحاكم عن قرارات كهذه مخافة ان يراها ارباب الاختصاص

ربما قيل ليستأنف المتضرر فاقول : اذا راجع مولاي كتاب (احوال الشرائع) يجد هناك جملة ذهبية وهي: « القانون نسيج لطيف يسهل تمزيقه ويصعب ترقيعه » .

اذاً الاستئناف قلما افاد وقل من يستأنف

٥ القاعدة العامة يا سيدي انه يجب على القاضي ان يذكر في قراره «١» الدعوى «٢» رفع الدعوى «٣» برهان الجانبين «٤» جواباً لكل مدعيات ومدافعات الطرفين «٥» ثم يبين حكمه مع الاسباب التي يستند عليها . وعليه كانت محكمة التمييز التوركية تنقض كل اعلام لم يذكر فيه جواب لكل بند من بنود الادعاء والمدافعة . لان القاضي من يقنع لا من يأمر . الاقناع صفة الملكية والامر صفة العسكرية . ولقد صدق من قال : « الاقناع جسر لتواصل الافكار » . وقال آخرون « من كان قادراً على اقناع الرجال عاملهم معاملة الرجال . ومن اقتصر على اصدار الاوامر والنواهي والزام الناس باطاعتها فهو معترف بعجزه عن الاقناع » .

واقناع الناس بان هذا العمل عدل لا يكون الا ببيان الاسباب والعلل ثم ببيان البرهان ثم ببيان النتيجة . ولا يضطر القاضي لهذا الا العلم ان حكمه سينشر . ويقرأه القاصي والداني والعالم والجاهل ويبقى بعد موته مرآة له وهذا يحتاج لجريدة عدلية تنشر الاحكام

٦ رافعت بقضية مرة امام احد القضاة . واعترضت قائلاً هذا ليس من وظيفتكم بموجب القانون الفلاني . فقال لي : ولكني قضيت بذلك مرة وصادقت لي محكمة الاستئناف على هذا القرار . فاردت ان اقول له عاملني بموجب القانون العلني لا بموجب القانون السري . لان قرارات محكمة الاستئناف لها قوة القانون . ولكنها لا تنشر في جريدة فلسطين الرسمية . فحق لي ان اسميها القانون السري

ولكني خفت ان يزعل . و يتضرر موكلي . فسكت . فلو كان هناك جريدة رسمية تنشر القرارات لما خفت منه لانه يخاف ان يقرر خلاف القانون من نقد ارباب الاختصاص في الحال وفي المستقبل .

٧ من المعلوم انه من الممكن ان تفسر المحكمة العليا لمنطوق مادة أو لمفهومها او لمدلولها تفسيراً جديداً وما زال انه لم ينشر فالناس تجهله . فتعقد عقودها وتعمل تصرفاتها على عكسه . لانه مجهول . ولدى التقاضي تقول المحكمة العليا كنت حكمت كذا وكذا والآن احكم بمثل ما كنت حكمت ؟ الا يكون هذا العمل هدر لحق احد الطرفين ؟ ومن السبب ؟ أليس الحكومة التي لم تؤسس جريدة عدلية ليطلع الناس على تفاسير محكمة الاستئناف ويطبقون تصرفاتهم عليها؟

٨ ثم هذا يدعو المحكمة العليا للتبصر بصورة اكثر فيما تقرر . لان قراراتها تكون عرضة للنقد

٩ ثم نشر جريدة عدلية يحفظ محاسن الاخلاق وينصر الفضيلة . لان الناس تقرأ دفاع المحامي وقرار الحاكم . وتقايس بين الاثنين . وعندئذ تحكم اما على الحاكم انه اساء استعمال وظيفته اوعلى المحامي انه اخل بشرف مهنته . وعلى كل حال يتحذر الطرفان . و يلتزمان جانب العلم والفن والاعتدال . خوفاً من لوم وسخط وغضب الرأي العام .

١٠ كذلك نشر الجريدة العدلية يكون منعشاً للمحامي الشريف وسماً للمحامي الوضيع وعندئذٍ تستفيد الحكومة والامة . من انتشار الفضيلة ومن اندحار الرذيلة . اذكر مرة انني قلت في مرافعة ان الواجب قسمان : (١) وجوب استحقاق (٢) وجوب اداء . والاول كوجوب اداء الثمن على المشتري في البيع الموجل . والثاني كالوجوب المتولد من القرض . فانه حال بالحال . واسندت قولي هذا (لابن عابدين) . فاجاب المحامي وانا اقول ان هذا الكلام اشغال المحكمة ولا لزوم له . فلو كان هناك جريدة عدلية تنشر القرارات ورأى الناس في ضمنها هكذا مدافعات لتركوا هكذا محامين واراحوا العدل والفضيلة من عقولهم الصغيرة .

١١ نشر جريدة عدلية يهذب الناس تهذيباً قانونياً وهذا مفيد جداً للامن العام .

١٢ اعرف مدعياً عمومياً ينظم (قرار الادعاء) ويكتب على ظهره اسامي الشهود . و يبلغ ذلك للمتهم . ثم للمحكمة . ويوم الجلسة يقوم ويعترض على جواز سماع احد الشهود . دون ان يذكر انه هو سماهم ودون ان يتذكر انه هو قدمهم للهيئة الحاكمة ودون ان يقدر انه يتكلم باسم حكومة . فلو كان هناك جريدة عدلية وتنشر هكذا قرارات عندئذٍ يتهاجم العلماء نقدا على مأمور رسمي يتكلم باسم القانون ولا يعرف القانون . لان من يجهل القاعدة الكلية وهي «من سعى في نقض ما تم من قبله فسعيه مردود عليه» . لا يمكن ان يوصف وصف عارف القانون .

لهذه الاسباب وامثالها اطلب اصدار الامر بتأسيس جريدة عدلية تنشر شهريا تقول فيها الحكومة للناس هذا هو «عدلي» خذوه واقرأوه . وها هم حكامي احترموا من تجدوه اهلا للاحترام وها هم المحامون . اقرأوا دفاعهم . واحكموا عليهم بعلمهم

حسني عبد الهادي حيفا

نادي الشبيبة البيتلحمية

تحية واحتراماً وبعد اتشرف باعلامكم ان الهيئة العمومية لنادي الشبيبة البيتلحمية عقدت اجتماعاً عاماً في دار النادي مساء يوم الاثنين الواقع في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٨ لانتخاب هيئة ادارية جديدة بدل الهيئه السابقة التي انتهت مدتها . وبعد تلاوة التقريرين الاداري والمالي جرت الموافقة عليهما .

ثم انتخبت الهيئة الاتية بالاجماع لادارة اعمال النادي للسنة الحالية :

رئيس السيد خليل عيسى مرقص ، نائب رئيس اول عوده بندك ، نائب رئيس ثان ميشيل شكري تلحمي ، سكرتير اول الياس يعقوب قطان ، سكرتير ثان جبرائيل شكري تلحمي ، امين الصندوق حنا سليمان حزبون ، مساعد امين الصندوق انطون فرنسيس الاعمى ،

وكل من السادة الاتية اسماؤهم اعضاء : فرح عيسى سلامه . انطون بركه . عبد صافية سابا بندك . الياس سلمان الياس مخائيل طلاماس . عيسى حزبون . انطون ابو عاقلة .

بيت لحم في ٣ كانون ثاني سنة ١٩٢٩

السكرتير الياس يعقوب قطان

المكتبة العربية ـ بجنينا

انشأ الشاب الاديب السيد محمد النجمي مكتبة في ملك النجمي بالقرب من ساحة الجرينة فيها كتب وادوات مدرسية وكتابية فنتمنى له النجاح

الكرمل

(الاربعا في ٩ كانون ثاني سنة ٩٢٩)

لماذا نحن ضائعون

يتساءل الناس لماذا نحن ضائعون

ويقولون لماذا توءخذ اموالنا وينفق بعضها على عمال اليهود العاطلين كمشروع تجفيف مياه فيشون ومشروع طريق الكرمل وغيرها

ولماذا من حين الى اخر يُفصل عن الخدمة صغار موظفينا وعمالنا بحجة الاقتصاد دون اتخاذ ادنى تدابير

ولماذا لاتوزع الميزانية توزيعاً عادلاً

ولماذا كل هذه النفقة على البوليس والامن العام ولماذا لا تعم المدارس

ولماذا تلغى الضرائب عن بعض الاصناف وتزاد على البعض الآخر لخدمة المصالح والاعمال اليهودية

ولماذا يوءتى بالموظفين من غير ابناء فلسطين وتسد في وجه هوءلاء ابواب خدمة بلادهم فيفيدونها ويستفيدون من [illegible]

أليس لنا ان نتمتع بجميع حقوقنا كابناء بلاد أوليس لنا حرمات تراعى فلا نُسأل عما يُفعل باداراتنا وحقوقنا وطرق انفاق اموالنا ومعارفنا الخ الخ ؟

الجواب على ذاك : اما كل مايصيبنا فهو منا . نحن لا نحترم انفسنا ولا نبرهن للانجليز انا اذا نلنا حقوقنا نحافظ عليها او اذا ضاعت منا حقوق نطالب بها

خذ ايها القاريء لك مثلاً الموءتمر الاسلامي الذي عقد في القدس لتقرير عدم قبول المداخلة في الشوءون الاسلامية ألم يتخذ ذلك الموءتمر الذي دعا اليه سماحة الحاج امين افندي الحسيني وصحبه قراراً بعدم قبول مداخلة الحكومة في الشوءون الاسلامية اولم يبلغ ذلك الى السكرتير العام والى قناصل الدول؟

ولما اراد السكرتير العام الكولونيل سيمس ان يفسد ذلك القرار ويبرهن للناس مقدار محافظة سماحة الحاج امين افندي وصحبه على قرارات موءتمراتهم قرر السكرتير ابقاء الحاج امين افندي على رياسة المجلس مع اثنين من حزبه وتعيين اثنين اخرين بين بين اعضاء المجلس معهم فهل رفض سماحته هذا التعيين وقال ان هذه شوءون اسلامية بحتة لادخل للحكومة فيها اوانا لا اقبل التعيين من الحكومة محافظة على قرار انصاري الذين دعوتهم واستحصلت منهم عليه؟ ام قبل التعيين قبل ان ينشف حبر القرار ؟ وهل احتج احد من الموءتمرين على سماحة الحاج امين افندي لانه لم يتمسك بقرارهم ام الجميع سكتوا كانهم لم يذهبوا الى القدس ولم يقرروا شيئاً؟ وهل سكتوا وغضبوا وفكروا في تأليف زعامة جديدة حرة تهتم للمصالح العمومية لا لوظائفها ام قبعوا في بيوتهم ينتظرون الاوامر التي تأتيهم من لدن الحاج امين افندي ليعملوا بها؟

هذا الموءتمر السابع انعقد ليطالب بمجلس نيابي فقط وكان غرض البعض من عقده تأمين بعض كراسي والغرض السري لا يعلمه الا الله فهل لم ينضم اليه المعارضون كلهم الذين مضى عليهم اربع سنين في المعارضة وينضوا تحت لواء المجلسيين وقس على هذين المثالين امثلة شتى ؟

امة تستسلم بلا قيد ولا شرط لنفر من عبدة الوظائف ولاتسألهم عما يفعلون بمقدراتها ومصالحها وحقوقها ولا يمكن لحكومة اجنبية ان تحترمها وتراعي مصالحها وحقوقها اذا كانت تلك المصالح لا تتفق مع اغراض الحكومة وسياستها.

الحكومة الاجنبية التي تشهد اهانة وفد الحزب الوطني الذي ذهب الى عمان للسلام على الملك حسين امام قصر نجله امير البلاد وعلى مرأى من حكومته تعتبر بمثل هذه الاعمال كيف نعبث نحن بالحقوق والمصالح والاستقلال اذا اعطيناها.

الحكومة التي ترى سماحة الحاج امين افندي الحسيني وعارف افندي العارف بطلي ثورة القدس يخدمان سياستها خدمة عمياء بعدان قلدتهما الوظائف

الحكومة التي ترى امة تنقاد لاصحاب احمد الامام والشورى والزمر واليرموك لا يمكن ان تعاملنا بغير ما تعاملنا به .

كنا نتحدث وحسني بك عبد الهادي في بعض الشوءون فذكر احدهم المجلس الاسلامي فقال حسني بك دعنا من ذكر المجلس والبلديات فهذه كراسي قبلنا بها ثمناً لحقوقنا واستقلالنا

متى قام في الامة زعامة صحيحة غرضها خدمة المصالح العامة والمطالبة بالحقوق الطبيعية والمشروعة للحصول عليها لا للحصول على الوظائف وايدت الامة هذه الزعامة الصالحة فحينئذٍ تضطر الادارة لاحترامنا ولا تلبث على ما نعتقد ان تتفاهم معنا على امور كثيرة .

محليات

طريق الكرمل

اصر الحكومة على ان تبني طريق الكرمل بواسطة النافعة او انها تمتنع عن اعطاء السلفة . والغرض من هذا واضح على ما نظن لان سعادة السكرتير العام الذي كان مدير الادارة بالوكالة في حديثه مع بعض زعماء اليهود الذي نشر في بلاغ رسمي اشار الى ان هذا المشروع سيكون مشروع اسعاف للعمال العاطلين

نحن نحب العمران ونرحب بكل مشروع عمراني ولكننا نود ان نذكر الحكومة بان كل المشاريع التي تقوم بها الحكومات والبلديات يجب طرحها بالمناقصة كي لا تكلف اكثر من سويتها فنحن نعتقد ان هذا المشروع اذا طرح بالمناقصة يتوفر فيه على البلدية او بالحري على الذين سيدفعون الشرفية من اصحاب الاراضي المجاورة بين الالفين والثلاثة الاف جنيه ان لم يكن اكثر .

فما هو الحق الذي يبرر تكليف هوءلاء الناس ان يدفعوا اكثر مما يجب لمصلحة العمال العاطلين ولماذا يفرض فرضاً ادبياً على البلدية ان تصدق ذلك ؟

نصرح منذ الان ان لا مصلحة لنا في انتخاب البلديات اذا كنا ننتخبها لتتحمل عن الحكومة مسوءولية هكذا مشاريع .

—✻ جنين ✻—

—✻ اعانة البذار ✻—

اتصل بنا خبر ننشره بتحفظ ومؤداه ان اعانة البذار لم توزع توزيعاً عادلاً وان بعض الذين اخذوها من الوجهاء دينوها بر با لصغار المزارعين

فنحن على رغم كوننا نستبعد الخبر نرجو من الادارة ان تحققه لترى اذا كانت حسنتها في قرض المزارعين البذار وضعت في مواضعها.

— من بعد هذا —

من بعد هذا العدد سنقطع الكرمل عن النوادي والجمعيات التي تأخذه هدية لاننا نعتقد انه اسهل على الجمعية او النادي دفع بدل الاشتراك مما هو على صاحب الجريدة في فلسطين ان يهديها لعشرات النوادي والجمعيات والاصحاب مجاناً .

فليطلب كل من يريد الكرمل من الذين نقدم اليهم مجاناً الاشتراك والا قطعت عنه في العدد القادم

—✻ قدوم ✻—

زار حيفا وعكا حضرة صاحب الفضيلة مفتي صفد وجناب رئيس بلديتها السيد محمد الحسن فكانا في البلدين موضع التجلة والاحترام

— وقدم الى حيفا الاستاذ النشيط السيد محمد بدس مدير مدرسة بيسان وحل ضيفاً كريماً على الدكتور عثمان افندي الخمرة

—✻ الاطباء في حيفا ✻—

ترامى الينا ان الاطباء العرب واليهود في حيفا كتبوا الى الحكومة يطلبون منها ان تكف عن ادخال اطباء جديدين الى فلسطين لان الذي فيها اكثر مما يكفيها .

✻ الملك جورج ✻ تتحسن صحة جلالته تحسناً مرضياً (مصر وفورد) اقترح المستر فورد على الحكومة المصرية ان تلغي الرسوم الجمركية عن سياراته فيبني لها ١٥٥ ميلا عن الطرق (يوغوسلافيا) حل ملك يوغوسلافيا البرلمان واقال الوزارة واقام نفسه ديكتاتوراً (سوريا) الازمة الاقتصادية فيها شديدة بسبب الثورة ومحل المواسم الماضية . واحتفل بفتح الطريق الى الصفا وطوله ٥٠٠ كيلو متر . وقد عاد جميل بك مردم بك وهو يواصل الاجتماعات بالكتلة الوطنية . وعاد احمد نامي بك من باريس فاستقبل في بيروت استقبالاً حافلاً . وبلغ عدد المرشحين للعرش السوري سبعة وهم

انباء حكومية

—✻ بلاغ رسمي ✻—

ان اعمال التنقيب التمهيدية التي قامت بها دائرة الآثار القديمة في الموقع الاثري الكائن عند مدخل وادي المغارة « بجوار عتليت » قد اسفرت « فضلا عن الاشياء الاثرية التي اعلن العثور عليها » عن اكتشاف مصنوعات دقيقة نفيسة من عظام الحيوانات ـ وفي جملتها عظام حيوانات من الجنس البقري ـ وقلادة من الحجارة الخضراء ومدقات واجران عديدة من الرخام الاسود .

وتفحص هذه الآثار الآن فحصاً علمياً وسينشر تقرير مسهب عنها عند الفراغ من فحصها و بعد التنقيب والحفر في جميع انحاء هذا الموقع والمغائر وارض الوادي واتمام الكشف على سطحها الارضي الصخري ولا غرو بان هذا العمل يستغرق وقتاً طويلا نظراً لاتساع الموقع واهميته

و يستدل من الآثار التي عثر عليها حديثاً بان هذا الموقع هو من اهم المواقع القديمة السالفة للتاريخ التي اكتشفت في فلسطين حتى الان وان وجوده عند مدخل واد يسهل الوصول اليه من البحر والجبل ومناعته وغزارة مائه ومغائره الطبيعية لما يدل على انه (كان) يتيسر فيه للانسان الاول الحصول عَلَى جميع ضروريات الحياة .

—✻ بلاغ رسمي ✻—

يقفل الطريق المؤدي من جسر اللنبي الى السلط في شرق الاردن يومياً من الساعة السابعة صباحاً الى الساعة الرابعة بعد الظهر اعتباراً من ٧ كانون الثاني الى اشعار آخر وذلك بسبب تصليح الطريق .

—✻ بلاغ رسمي ✻—

قابل فخامة المندوب السامي في اليوم الثالث من شهر كانون الثاني وفداً يمثل اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني مؤلفاً من حضرات موسى كاظم باشا الحسيني ويعقوب افندي فراج وعوني بك عبد الهادي وجمال افندي الحسيني ومغنم افندي الياس مغنم

وقد رفع الوفد الى فخامته مذكرة بالنيابة عن اللجنة التنفيذية طلب فيها الشروع بالمفاوضات مع الحكومة لاجل انشاء مجلس تمثيلي في فلسطين

فذكر فخامته الوفد بان الحكومة قد خطت الخطوة الاولى في سبيل تمثيل الاهالي وذلك بشكل مجالس بلدية منتخبة وذكر حضراتهم ايضاً بان الحكومة سبق ثم رضب انشاء مجلس تشريعي منتخب يمثل الاهالي ولكن رفضه من يتكلم الوفد باسمهم ومع ذلك فهو يقدر ما لهذا الامر من منتهى الاهمية وسينعم النظر فيه باهتمام زائد . ومن البديهي ان ذلك الامر هو من الاهمية والتعقيد بمكان يتعذر على فخامته الاجابة على المذكرة فوراً غير انه يؤمل بعد اجراء ما يلزم من التدقيق فيه واستطلاع الاراء بشأنه ان يستطيع من وضع نتيجة ابحاثه قبل ذهابه الى انكلترا بالاجازة في الصيف المقبل كي يتمكن في اثناء وجوده فيها من البحث في ذلك الشأن مع جناب وزير المستعمرات . عندئذ يخابر اللجنة التنفيذية بما يقرره بهذا الشأن .

نعي الينا من القدس السيد جبرائيل حبش توفاه الله وله من العمر ٨٦ سنة تغمده الله بالرحمة

—« والدة لبيب عيد »—

توفي المأسوف على شبابه لبيب عيد صباح الجمعة في ٣ الجاري فاشتد وقع المصاب على والدته الحزينة ولم تطق صبراً على فراقه فتوفيت في مساء السبت في ٤ الجاري ودفنت بالاكرام الذي يليق بفاضلة بارة مثلها رحمها الله رحمة واسعة

—✻ بيسان زراعة الموز ✻—

جاءنا من بيسان ان الوطنيين قاموا في هذا الموسم بحركة مباركة وانصرفوا لزرع الموز ويزيد ما غرس الى الان منه على ثلاثين الف غرسة . بورك في كل حركة اقتصادية

—✻ المطر ✻—

سقط من المطر في هذين اليومين ماسقى الزرع والشجر واروى الارض ريا بالغا للزراعة الصيفية

—✻ مكافحة الجراد ✻—

سافر انور بك خياط مدير الزراعة العام الى دمشق ليرئس مؤتمر مكافحة الجراد وقد صرح لممثلي الصحف ان مؤتمر الجراد سيلح على حكومة ايران بان تنضم الى المؤتمر وتعمل باساليب المكافحة المتخذة الان حتي لاتبقى ايران مصدر خطر على زراعة البلدان المجاورة

(ص)

الصناعة

الاستعداد لاحياء صناعتين وطنيتين

« السقوط في مقطوعية الصابون الوطني »

ماعدنا نستطيع ان نضارب بصابوننا المصنوع من زيت الزيتون فقط الصابون الذي يصنع من الزيوت الرخيصة وشحم الحيوانات الحاج نمر افندي النابلسي

نحن نفكر ونسعى لعقد شركة مساهمة لعمل صابون ومعمل سجاير في عكا لان

اولاً غرضنا انعاش هاتين الصناعتين في فلسطين لنتمكن من تكثير زراعة الزيتون وانعاش زراعة الدخان وذلك بتصريف الصابون والسجاير في فلسطين والبلدان المجاورة . وان نعود انفسنا عَلَى التعاون . وان نربح . وان نوجد اعمال للعمال .

باحثنا بعض الوجوه من اهالي عكا وحيفا بهذا الشأن

وتوجهنا الى نابلس ورامالله لنزرع كلمة في هذا الموضوع الهام

قابلنا حضرة الوطني الكبير الحاج نمر افندي النابلسي وذكرنا له الامر فقال من فوره انه مستعد لعضد مشروع معمل الصابون بماله وعمله وخبرته واعرب عن اسفه لنقصان مقطوعية الصابون النابلسي في مصر فقد قال بعد ان كانت مصر تستورد جانباً كبيراً من صابونها من نابلس تنازلت مقطوعية الصابون النابلسي الى واحد ونصف بالماية مما تستورده مصر من الصابون . وقال جنابه ان هذا النقص مسبب عن مضاربة انواع الصابون الرخيصة المصنوعة من زيوت رخيصة ودهن وشحم حيوانات للصابون النابلسي المصنوع من زيت الزيتون فقط الذي لا يمكن بيعه بالسعر الواطي الذي تباع به انواع الصابون الاخرى

اما نحن فقد سرنا جداً اهتمام هذا التاجر الكبير بامر الصابون الوطني وسهره عليه وتفكيره واستعداده لمد يده بالمساعدة الثمينة لاحياء هذا المشروع

وسرنا بالاكثر انه حريص جداً على ان لا تموت هذه الصناعة الوطنية في فلسطين

وخطر لنا بعد حديثه ان صابون نابلس تزاحمه انواع الصابون الاخرى في حيفا والسبب في ذلك ليس فقط غلاء الصابون المصنوع من الزيت بل نقصان الدعاية او فقدانها وعدم التنظيم وعدم الطموح فلو كان لتجار نابلس مثلاً طموح التجار الاوربيين او البيروتيين على الاقل لكان لهم مستودعات خاصة في كل بلد معروفة انها لا تبيع من نوع الصابون سوى صابونهم ولكان لهم دعايات يتفننون بها واساليب يتبعونها ليتقوا التقليد ولكن اهمال ذلك مع الغلاء جعل المزاحمة تزاحم بلا مقاومة وهذا شأننا في كل امورنا فنحن ننسى اننا في عالم تنازع بقاء

نحن نعتقد ان الذين اعلنوا رغبتهم في تأييد مشروع معملي السجاير والصابون في عكا وحيفا يستطيعون ان يعولوا كثيراً عَلَى عضد جناب الحاج نمر افندي النابلسي المالي والعملي والاختباري في معمل الصابون وسنكتب متى حان الوقت فيما يتعلق بمعمل للسجاير ونرجو ان لا يطول العهد حتى ننتقل من دور الحديث الى دور العمل .

ادارة بريد حيفا والمرفاء

بلغنا ان المستر هدسن مدير البرق والبريد العام زار حيفا في اوائل الاسبوع واتفق مع عزيز بك خياط على بناء دور رابع لبناية البوسطة الكبرى بحيفا يشغل نصفه ادارة البريد والنصف الآخر الشركة التلغرافية الشرقية المحدودة

والمدير يقوم اليوم بتوسيع ادارة بريد حيفا استعداداً لما ينتظر من اتساع اعمال البريد بسبب قرب الشروع ببناء المرفأ وقد نصح جنابه ان يباشر البناء حالاً لئلا يصير يكلف غالياً اذا تأخر لبعد مباشرة بناء المرفأ .

نحن نذكر جناب المدير بضرورة فتح فرع اخر للبريد والبرق بحيفا

وبريد سيار بين القرى في عموم فلسطين .

—✻ سكك الحديد والشحن ✻—

بلغنا ان السادة قرمان وحنبني شحنوا من حيفا يوم الاثنين الفائت بضاعة فجائتهم بوالص الشحن والاسماء فيها لا تقرأ فننبه جناب الكولونل هواس والكولونل كامسكلي الى هذا النقص في معاملات ادارة تجارية رسمية ونرجو ان لا يكون تنسيق موظفي العرب جرى لوضع اعمال تجار العرب تحت رحمة من لا يحسنون العربية .

—✻ حاكم اللواء ✻—

زار جناب حاكم اللواء طول كرم يوم الثلثا وعاد .

—✻ حسين القزق ✻—

لسنا نعلم باي لسان نشكر السيدين حسين القزق وشقيقه فقد قاما منذ مرض جارهما المرحوم لبيب عيد و بعد وفاته بكل ما تفرضه المروءة والوفاء العربيين على الجار نحو جاره وذكرانا بوفاء العرب القدماء جزاهما الله خيراً

الامير عادل ابن عياد والداماد احمد نامي بك والامير سعيد الجزائري والخديوي السابق عباس حلمي باشا وسمو الامير فيصل السعود والشريف عبد المجيد والشريف علي ولكل دعاة كثيرون او قليلون غير ان الابصار كلها شاخصة اليوم الى المسيو بونسو المندوب السامي الفرنساوي وجنابه لم يبد الى الان ما يشف عن السياسة التي سيتبعها . (تركيا) اكتشفت مؤامرة واسعة النطاق على الحكومة التركية وقد قبض على كثيرين ويظن ان الحكومة ستعاقبهم بصرامة ويقول روتران قدرية هانم التي قبض عليها في ٢٣ دسمبر تعتبر المنظمة الاصلية للمؤامرة

زهور منثورة

—✻ اشلاء جبابرة العرب ✻—

قائد عربي مع مئة من جنود العرب النظاميين ، ينازلون الجيش الايطالي ـ ابان الحرب
العثمانية الايطالية سنة ١٩١١ ـ فيظهرون بسالة تعيد الى الذاكرة
وقفة الاسبرطيين المئة ، في تاريخ اليونان القديم
حكاية حال واقعية تؤخذ تفاصيلها من البرقيات الرسمية

ولاح له اسطولهم يملأ الفضا   يعج عداه في الخضم ويزخر
ولاح خيال الموت من خلفه ولم   يلح عنه باستنزالهم متأخرُ
فنادى رجال الجيش ، مائة اشوس ،   صناديد ، لا يدري الفتى كيف يذعر
يرون حياة الذل والموت دونها   وعندهم الموت الزؤام مقدر
فاوقفهم حيناً سكوتاً شواخصاً   وقص عليهم ماله كان يخطر
فقال لهم : هذا العدو بجيشه   واسطوله يسعى اليكم ، الا انظروا
وذا الوطن المصفوع يشخص نحوكم   ليرفع عنه العار فيكم ويفخر
فان متمو ، متم فداء بلادكم ،   فدى شرف الشرق الذي كاد يدثر
فموت الفتى تحت القتام ، يذود عن   حماه ، لاولى بالأبي واجدر . . .
فقالوا : فدا الاوطان كانت رؤوسنا   ولا كان من منا على الذل يصبر !
الى الحتف نقفو نحن اثرك ، سر بنا   وحق عليه القتل من يتقهقر !
هنا القبر اما النصر ، ليس يهيبنا   عديدهم ، والحر بالموت يكبر !

. . .

وبعد اصطبار لم يطل ، لاح زورق   من الخصم آت ، راية السلم ينشر
فنادى ازدراء منه قوم تصلفوا   بامر امير البحر يا عرب ننذر !
ففي الحال تسليم فسلّم لتسلموا ،   والا فنار كالسحائب تمطر . . !

. . .

فحملق فيهم قائد الجيش زاجراً   وكادت دماً ارداته تعنبر
وقال لهم والغيظ يخنق صوته :   الى قائد الطليان امضوا واخطروا !
وقولوا له ان البلاد بلادنا   وان لها ابطال يعرب تخفر !
وان امانيه بدوس حقوقنا   على غير ما رجاه والطرق اوعر . .
فدون الحمى والعرض سيف مشطب   وسفك دم من فوق ذا الترب يهدر
ونار — كما « فيزوف » نقذفكم بها ،   الى ان يحين الحين والجيش يحشر !
وقولوا له ان ينجلي ، قبل ساعةٍ ،   وان بهذا قائد العرب يأمر . . . !

. . .

وفي بعض وقت ، جال اسطول رومة   على مشهد الاحرار ، يطغي ويجبرُ
فما هالهم منه عديد دوارع   وجيش بآلات الدمار مؤزر
فظلوا وكل رابط الجأش رابض ،   باسطوله والجيش والموت يسخر
واقسم كلٌّ منهمو بجلاله ،   بان لبلاد الشرق لا بد يثأر !
تدمدم فوهات المدافع فوقهم   وتقصف مثل الرعد والنار تهدر
فيستقبلون النار والثغر باسمٌ   وكلٌّ كليث الغاب في الغاب يزأز
وقد دمر الطليان كل قلاعهم   ولكن عزماً منهمو لم يدمروا
فساروا الى الاسواق يستنزلونهم   وحكم في اللبات رمح وابترُ
يكر عليهم فيلق اثر فيلق ،   فيردى الذي يردى ، ومن ينج يدحر
ودام اضطرام الحرب يوماً وليلة ،   ونار ضروس تطفى ثم تسعر
الى ان ثوت ابطال يعرب في الوغى   وآلاف من فرسان رومة عفّروا

. . .

« ولما تلاشي الصوت منهم واطفئت   مصابيح كانت في العشي ونورُ »
واشلاؤهم باتت ركاماً على الثرى   وهامهم حقداً على القوم تزفر . . .
بدا ضابط تحت الظلام ملثما ،   له من جسوم الخصم والصحب منبر
لدى العلم المحبوب جاثٍ مودعا   ومن بين جنبيه دم القلب يقطر
فنادى : بلادي! هل تروت ثراك من   دماء الاعادي ام اعود فأثأر
ويا علمي ! رحماك : هل راق بطشنا   لديك ، اجبني ، ام نعود فننشرُ
ويا وطني ! هلا رضيت بذا فدى ،   واعناقنا كانت فدى عنك تنحرُ
ويا ارض درنا هل ترى تذكريننا   وان تتناسي ، فالمدى سوف تذكر !
ويا جيشنا المحبوب الف تحية   فمثلك يبكى ، مثل بطشك يندر !

. . .

وحشرج صوت الموت في صدره فما   اطاق ازدياداً . فانحنى يتمرمرُ
فرددت الجرحى انيناً ، كأنه   ينادي : الا اهل الشرق للثأر انفروا!
وثوروا بوجه الغرب فالغرب قد بغى   وعسكرُ اهل البغي لا بد يدحر !
فلا بد من يوم يرى الغرب قوة   بهجة قلب الشرق للوتر تذخرُ

. . .

الا فاهجعوا فالشرق بلغ والورى   بلاءكم ، والدهر سوف يسطر . . .
ويا بطل الصحراء ! نم انت خالد ،   فما مات من في هام اعداه يقبرُ !

عن جريدة الاصلاح ببونس ايرس   (جورج صوايا صاحب الاصلاح)

—✻ رجاء ✻—

نرجو ممن يتفضلون بزيارتنا في الادارة ان يؤجلوا زياراتهم الى ما بعد الساعة العاشرة صباحا والى ما بعد الساعة الثالثة ونصف بعد الظهر اذ يكون لدينا من الوقت ما يمكننا من الجلوس معهم ومحادثتهم فيما يريدون

—✻ رجاء اخر ✻—

ورجاؤنا الاخر من المشتركين الكرام ان يتكرموا بتسديد بدلات الاشتراك الى اخر سنة ٩٢٨ لان اصدار الجريدة مرتين في الاسبوع يحتاج الى زيادة نفقات

—✻ كتاب مفتوح ✻—

الى فخامة المندوب السامي

بعث الينا مختار قرية طلوزة في اواسط الشهر الماضي بصورة الكتاب المفتوح الذي قدمه اهل القرية لفخامة المندوب السامي وطلبوا فيه رفع الخفراء بسبب الضائقة الاقتصادية ولزوال الاسباب الداعية لوضعهم وبما ان الصورة وصلت متأخرة عن عدد الكرمل لاخر السنة اكتفينا بالاشارة اليها في هذا العدد وبالرجاء من فخامة المندوب ان ينظر في مندرجات هذا الكتاب

اخبار عن صناعة السيارات

ـ عقدت الحكومة الفرنسية قرضاً للمستعمرة الفرنسية في مراكش وخصصت منه جزءا لانشاء الطرق للمساعدة على تصدير حاصلات الغابات من اواسط جهات اطلس

ـ وافق مجلس وزراء لتوانيا على قانون بفرض ضريبة مقدارها ٣ في المائة على كل المشروبات الروحية لزيادة ايراد المبالغ المخصصة لانشاء الطرق

ـ في ١٩٢٢ باع قسم الصادر بشركة جنرال موتورز ٢١٨٧٢ سيارة (ركاب ونقل) يقابلها ١٩٣٨٣٠ في سنة ١٩٢٧

ـ وضع وزير مواصلات استوانيا مشروعا لقانون بفرض ضريبة على البنزين تصرف على انشاء الطرق

ـ ينشئ الآن قسم الصادر بشركة جنرال موتورز مصانع جديدة في فارسوفيا وبولاندا وبباي

ـ في اواسط الصين الغربية توجد مقاطعة من اغنى مقاطعات الصين تدعى زشوان يبلغ عدد سكانها ٥٠٠٠٠٠٠٠ نسمة وتقدر مساحتها كمساحة ولاية تكساس باميركا ومع ذلك فهي تعد في حكم المعدم من وجهة المواصلات الحديدية غير انها وضعت مشروعاً يقضي بانشاء طرق لسير العربات على اختلاف انواعها بما فيها السيارات

ـ تأخذ شركات جنرال موتورز في اقطار العالم في الاتصال بعضها ببعض بواسطة التليفون وحدث اخيراً ان تكلمت شركة جنرال موتورز في انفرس مع جنرال موتورز في جاره بيتافيا

ـ اللون الاصفر غير مرغوب فيه في اليابان لانه يعتبر عندهم شارة من شارات الحداد

ـ تخاطب احد بائعي شركة جنرال موتورز بمدينة جاكسون فيل بفلوريدا بالتليفون مع شركة جنرال موتورز ببرلين في شأن استخدام سيارة كاديلاك العادية في احدى مدن الدنيا

ـ ان روسيا التي تمد اكبر اقطار اوربا في عدد السكان ليس بها من السيارات سوى زهاء ٢١٠٠٠ سيارة او بنسبة سيارة لكل ٦٠٠٠ شخص

ـ في سباق جمال السيارات الذي اقامه نادي السيارات الالماني في معرض السيارات الدولي نالت سيارة كاديلاك الجوائز الثلاث الاولى والثلاث الثانية والجائزتين الثالثة والرابعة وكذلك نالت جائزة جريدة (برلين تاجبلاط) الخاصة باجمل سيارة

ـ ستنفق اليابان ٥٦٨٩٠٠٠ ريالا على تحسين الطرق التي سيبلغ طولها ٣٦٠٠ ميلا وتهتم المجالس البلدية وغيرها هناك بضرورة زيادة حركة السيارات



حفلة افتتاح

— مباراة اتحاد كرة القدم بحيفا —

— تحت رعاية سعادة حاكم المقاطعة الشمالية —

الساعة الثالثة بعد ظهر الثلاثاء الواقع في اول كانون ثاني سنة ١٩٢٩ كان موعد افتتاح المباراة لاتحاد كرة القدم بحيفا وحسب البرنامج المرتب من طرف اللجنة العامة كان اول اللاعبين النادي الاسلامي الرياضي مع نادي الكردينال فراري على ارض النادي الاسلامي وقد شهد الحفلة سعادة حاكم المقاطعة الشمالية مع عقيلته وحضرة حاكم منطقة حيفا الاداري رئيس اللجنة العامة وحضرة رئيس بلدية حيفا وبعض اعضاء اللجنة وسكرتيرها وجمهور من اعيان حيفا وادبائها ممن يعطفون على الرياضة ويشجعونها وغيرهم من المتفرجين وغص الملعب على رحبه . والساعة الثالثة تماماً طلب رئيس اللجنة الى سعادة حاكم المقاطعة ان يحرك الكرة فلبى الطلب متقدماً مع سكرتير اللجنة وعندما وصلا وسط الملعب قدم السكرتير لسعادته الحكم المستر ي . موكين ورئيسي الفريقين فصافحهم ومن ثم حرك الكرة ايذاناً بابتداء اللعب وعاد الى مركزه وكان الطقس جميلاً والاتقان والترتيب بالغين .

باشر اللاعبون اللعب بانتظام تام وكانت الكرة بينهم كوحش ضار يعملون بكل قواهم لقتله ولم نحرم من ضربات محكمة حملت الجمهور على اظهار السرور بالتصفيق الحاد فانتهى الشطر الاول من اللعب دون ان يفوز احد الفريقين . وبعد ان استراحا برهة من الزمن استأنفا اللعب بحماسة ونشاط الى ان اصاب النادي الاسلامي الرياضي هدف نادي الكردينال فراري اصابة واحدة وانتهى اللعب دون حدوث اي انزعاج ما فهتف الجمهور لسعادة حاكم المقاطعة وقرينته ولرئيس اللجنة العامة المستر لو وانصرف معجباً مسروراً بما شاهد

والحق يقال ان الفريقين اظهرا من البراعة والتفنن في الالعاب ما ادهش الجمهور واوجب ثناء الجميع للقائمين بهذه الحركة الاولى من نوعها

سكرتير اللجنة العامة
الياس خليل دايئال

— شكر البريد —

حضرة صاحب جريدة الكرمل المحترم

ان جمعية شبان القرى تعرب عن خالص شكرها لسعادة مدير فلسطين العام ونائبه لما ابداه من التسهيلات لقرى يافا بواسطة انشاء فرع بريد سيار لتأمين رسائل القرويين الصادرة والواردة وهي بهذه المناسبة تحفظ لادارة البريد الموقرة ذكراً حسناً وثناء عاطراً لهذا المشروع النافع

يافا في ٧ ـ ١ ـ ١٩٢٩
رئيس جمعية شبان القرى
سليم الطيبي

الكرمل: المرجو تعميم البريد السيار

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيه مصري
« في الخارج ١٢٥ قرشاً
تصدر مرتان في يومي الاربعاء والسبت
اعلانات ـ لمرة واحدة اجرة السطر في العامود خمسة قروش
يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية
مطبعة الكرمل ـ حيفا
تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً
وباسعار معتدلة

رواية العدد

البك والمزارع

– او آخرة الزعيم المحتال –

✲

كان المار في احدى قرى جبل نابلس الصغيرة يشهد الى جانب الطريق قصراً فخماً متين البناء يشبه حصناً صغيراً قديماً ويحيط بهذا القصر حديقة غناء فيها اشجار مختلفة وانواع ازهار عديدة ·

ولم يكن احد من اهالي القرى والمدن المجاورة يجهل القصر وصاحبه بل الكل كانوا يعرفون انه مختص باميرتلك الناحية المدعو ناصر بك وكثيراً ما كان ابناء القرية ونساؤها يذهبون في كل مساء الى العين ليشاهدوا امير القصر عائداً في مركبته الفخمة يجرها زوج من الخيل العتاق وكثيراً ما كان نجله ووحيده المدعو فريدا يركب العربة معه · وكان هذا الفتى جميل الطلعة يتأنق كثيراً في لباسه وقد عوده ابوه وامه ان يترفع عن اهالي القرية ولا يحادثهم الابتكلف لئلا يفقد هيبته

اقرب بيت الى القصر الذي كان قائماً على رابية في غربي المدينة كوخ حقير يسكنه مزارع اسمه حماد مع والدته العمياء وزوجه واخته وفتياته الاربع

جلس حماد في يوم من ايام الصيف في ظل البيت واسند رأسه المثقل بالهموم بيده اليمنى واخذ يفكر في اموره لان موسمه كان رديئاً لا يسد المرابين ولا ضرائب الحكومة ولو سد الضرائب لمابقي له بذار ولا مونة تكفي عياله شهرين او ما يبيعه ليشتري كسوة حقيرة للشتاء

بينما الرجل يفكر في هذا كانت امرأته جالسة في احدى قراني البيت تخاطب ابنتها البكر همساً وتحاول اقناعها ان تتزوج بعاطف ابن شيخ القرية وهو شاب حسن الطلعة يلبس الكوفية الحريرية والعقال ويحسن الضرب على المزمار ويتولى النظارة على فلاحة ابيه وكانت الام تقول لابنتها

—✲ بين الطالبين ✲—

ـ ان الشيخ ابا عاطف صاحب للجابي فاذا ناسبناه يستطيع ان يدفع عنا المطالبة ولو الى حين

اما زهراء فكانت ترفض هذا التكليف رفضاً باتاً فقالت لها امها :

ـ الا تشفقين على والدك وتحبين مساعدته

ـ بلى ولكنني لا احب عاطفاً

ـ انت احوج الى محبة عاطف فاذا فزت بها اضحكي في عبك

ـ اتريدين ان تقولي انه يجب ان اتجرد من كل عاطفة وقلب

ـ ومتى كانت الفتاة تحب وتصرح بحبها

ـ وهل هذا حرام ؟

ـ هو من عادة المدنيات اما الفلاحات فليس لهن خيار في مسألة الزواج واذا احببن وصرحن بحبهن يكن وقحات

ـ كلا يا والدتي فالبنت التي يفرض عليها ان تعيش مع رجل كل ايام حياتها يجوز لها ان تصرح لامها اذا كانت تحبه وتريده زوجاً او لا تريد

ـ اذاً هل تحبين شاباً آخر

ـ نعم اني احب فريداً نجل ناصر بك

ـ الام باستغراب ـ وهل لك الى محبة فريد سبيل ؟ وكيف وصلت اليه وهل يتنازل ان يكلمك

ـ نعم وقد صارحني بحبه ووعدني ان يتخذني زوجة له

ـ ويحك هو يهزأ بك !

ـ كلا بل هو شريف وسيتزوج بي ويسكنني في قصره ويجلسني الى يمينه في مركبته · هكذا قال لي وهو لا يخلف الوعد لانه شريف

ـ اخشى يا بنية ان يتخذك خليلة لا زوجة

ـ معاذ الله يا امي ان يهينني هذا الشاب فيهين كرامته وكرامة والده

ـ اني ارتاب كل الريبة في شرف هؤلاء الناس واقول لك انه لو كان صادقاً لاتى هو وابوه الى والدك والي وطلبا منا ان نزوجك به

ـ سيفعل متى نال رضى والده

ـ ويلاه تبدو لي الحيلة من هذا القول فانه احتفظ لنفسه برضى والده مخرجاً من وعده لك · ما اكثر ما يقع البسيطات من بنات القرى في اشراك الفتيان الذين نزعتهم مدنيات الاسواق · اتمنى يا بنيتي ان لا تكوني مخدوعة ولكنني انصحك بالتحفظ

—✲ الجابي ✲—

مر ثلاثة شهور على هذا الحديث فدخل فصل الشتاء ولم يستطع حماد ان يستدين له بذاراً ومونة لعياله وكان قد باع فدانه وحماره وسدد فوائد دينه فجلس مع امرأته واولاده حول موقد في قرنة البيت الخالي يصطلون بنار حطب احتطبته البنات من الحرش القريب وكانوا كلهم جياعاً يشتهون حبيبات الذرة فلا يجدونها لان شيخ القرية غضب لرد طلب ابنتهم لابنه

· · · · ·

بينما هذه العائلة المسكينة على هذه الحال واذا بجابي الحكومة دخل البيت فجأة فصرخ بحماد قائلاً الى متى اصبر عليك · إما تدفع واما احل ضيفاً عليك آكل خبزك وسمنك وارزك ودجاجاتك · فالتفت حماد الى الرجل وقال ـ ارحم يا هذا انت وحكومتك · انظر الى هؤلاء النسوة والفتيات فليس لي ما اسد به جوعهن فما لي ان اطعمك دجاجاً وارزاً وان اعلق لفرسك شعيراً ؟ هات ان كان معك قليلاً من الخبز نسد به رمق الجائعات واجرك على الله

فترجل الجابي وهو يشتم و يغلظ القول واخذ يجول في جوانب البيت ليرى شيئاً يحجز عليه التفتت الام الى ابنتها زهراء وقالت

ـ هذه نتيجة عنادك فلو قبلت بابن شيخ القرية لك زوجاً لما حل بنا هذا الشقاء ولما صرنا الى هذا البلاء

ـ انا ذاهبة الى فريد لاخبره بما هو جار

ـ اذهبي لنرى ما يكون من امره

—✲ ابن البك ✲—

وقفت زهراء بباب القصر تقرعه وملء قلبها الرجاء والامل بحبيبها

ما كادت عين البواب تقع عليها حتى سألها بخشونة عما تريد ولما تزعج الناس في بيوتهم فطلبت مقابلة فريد واذا بفريد اقبل فتقدمت اليه زهراء وقالت

ـ رحماك ايها الحبيب فقد تركت الجابي في البيت يغلظ القول لوالدي ولعله يعمل في جلده السوط وليس لنا مما ندفع له الضرائب فماذا تشير علينا

ـ فاجاب ببرودة كأنه لا يعرفها اشير عليك ان تنصحي اباك ليرهن بيته وارضه

ـ واذا رهنا الارض والبيت فاين نسكن ومما نعيش

ـ ان الله يدبركم كما يدبر جميع خليقته

ـ عند من نرهن

ـ عند والدي ولعله لا يمتنع عن عمل هذا المعروف معكم

ـ كم الفائدة

ـ مثل الناس ولا بأس ثلاثون في المئة

ـ فاضطربت زهراء لحديث فريد وجمد الدم في عروقها وشعرت بخيانته وتذكرت كلام امها لها فنظرت اليه شزراً كأنها تقول اين مواعيدك التي كنت تعدني بها وكادت ان تفوه بكلمات تدل على انفتها ولكنها تذكرت الجابي وتكلفت شكر فريد ورجته ان يسأل والده عما اذا كان يرتهن البيت والارض فتركها واقفة في الباب وعاد الى والده

—✲ رهن فبيع فشقاء ✲—

بعد قليل جاء خادم يقول ابعثي بوالدك الى هنا جاء ابوها ـ اتفق مع ابي فريد ورهن الارض والبيت بربع سويتها وصرف الجابي وسد بعض الدين وزرع شكرة صغيرة

بعد سنة بيعت الارض بقيمة الدين لانه لم يجرؤ احد ان يزيد على ناصر بك

وشوهد حماد وامرأته واخته وبناته يقدن جدتهم خارجين من القرية بملابس رثة ماشين حفاة يذرفون دموعاً سخينة على ضياع البيت والارض وعلى فراق الوطن وليس من يرق لحالهم

—✲ عاقبة الظلم ✲—

وبعد عشر سنين بلغ زهراء ان ناصر بك مات وان فريداً باع قصره والقرية التي كان ابوه قد استصفاها وصرف ثمنها على الغانيات وفي الملاهي واصبح فقيراً لا قصر يسكنه ولا مركبة يركبها ولا ملك يعيش منه · ينام في احد اقبية شوارع المدينة يفترش الارض ويلتحف السماء فاسالت دمعتين سخينتين من عينيها الذابلتين على خديها الشاحبين وقالت في نفسها هذه آخرة زعماء يسخرون بالعذارى ويأكلون لحوم الفقراء

الزعيم الذي يحتال لسلب المزارع ارضه بدلا من ان يعمل لترسيخ قدمه فيها تلعنه الارض وتغضب عليه السماء وتنتقم من ذريته · هل من يذكر فريداً اننا وان ذهبت اراضينا فحالنا لم تتغير كتغير حاله ؟!

وهل من ينصح ابناء وبنات المزارعين ان يعتمدوا على انفسهم ولا ينخدعوا بالزعماء والوجهاء الذين يعيشون كالحشرات الطفيلية على دماء الفقراء ؟!